

لسان العرب

(قرح) القَرَحُ والقُرْحُ لغتان عَصَّ السلاح ونحوه مما يَجْرَحُ الجسدَ ومما يخرج بالبدن وقيل القَرَحُ الآثارُ والقُرْحُ الأَلَمُ وقال يعقوب كَأَنَّ القَرَحَ الجِرَاحَاتُ بأَعْيَانِهَا وكَأَنَّ القُرْحَ أَلَمُهَا وفي حديث أُحُدٍ بعدما أَصابهم القَرَحُ هو بالفتح وبالضم الجُرْحُ وقيل هو بالضم الاسم وبالفتح المصدر أَرَادَ ما نالهم من القتل والهزيمة يومئذ وفي حديث جابر كنا نَخْتَبِطُ بِقَسِيٍّ نَا وَنَأْكُلُ حَتَّى قَرَحَتِ أَشْدَاقُنَا أَي تَجَرَّحَتْ حَتَّى مِنْ أَكْلِ الْخَبِطِ وَرَجُلٌ قَرَحٌ وَقَرِيحٌ ذُو قَرَحٍ وَبِهِ قَرَحَةٌ دَائِمَةٌ وَالْقَرِيحُ الْجَرِيحُ مِنْ قَوْمٍ قَرَحُوا وَقَرَّاحَى وَقَدَّ قَرَحَهُ إِذَا جَرَحَهُ يَقْرَحُهُ قَرَحًا قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ لَا يُسْلِمُونَ قَرِيحًا حَلًّا وَسَطَاهُمْ يَوْمَ اللَّيْلِ وَلَا يَشْهَوُونَ مِنْ قَرَحُوا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مَعْنَاهُ لَا يُسْلِمُونَ مِنْ جُرْحٍ مِنْهُمْ لِأَعْدَائِهِمْ وَلَا يَشْهَوُونَ مِنْ قَرَحُوا أَي لَا يُخْطِئُونَ فِي رَمِي أَعْدَائِهِمْ وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ D إِنَّ يَمَسُّكُمْ قَرَحٌ وَقُرْحٌ قَالَ وَأَكْثَرُ الْقَرَاءِ عَلَى فَتْحِ الْقَافِ وَكَأَنَّ القُرْحَ أَلَمُ الْجِرَاحِ وَكَأَنَّ القَرَحَ الْجِرَاحُ بِأَعْيَانِهَا قَالَ وَهُوَ مِثْلُ الْوَجْدِ وَالْوُجْدُ لَا يَجْدُونَ إِلَّا جُهِدَهُمْ وَجَهْدَهُمْ وَقَالَ الزَّجَاجُ قَرَحَ الرَّجُلُ .

(* قَوْلُهُ « وَقَالَ الزَّجَاجُ قَرَحَ الرَّجُلُ إلخ » بَابُهُ تَعَبٌ كَمَا فِي الْمَصْبَاحِ) يَقْرَحُ قَرَحًا وَقِيلَ سَمَّيْتُ الْجِرَاحَاتِ قَرَحًا بِالمصدر والصحيح أَنَّ الْقَرَحَةَ الْجِرَاحَةُ وَالْجَمْعُ قَرَحٌ وَقُرُوحٌ وَرَجُلٌ مَقْرُوحٌ بِهِ قُرُوحٌ وَالْقَرَحَةُ وَاحِدَةُ الْقَرَحِ وَالْقُرُوحُ وَالْقَرَحُ أَيْضًا الْبَثْرُ إِذَا تَرَامَى إِلَى فساد الليث القَرَحُ جَرَبٌ شَدِيدٌ يَأْخُذُ الْفُصْلَانَ فَلَا تَكَادُ تَنْجُو وَفَصِيلُ مَقْرُوحٍ قَالَ أَبُو النِّجْمِ يَحْكِي الْفَصِيلَ الْقَارِحَ الْمَقْرُوحًا وَأَقْرَحَ الْقَوْمُ أَصَابَ مَوَاشِيَهُمْ أَوْ إِبْلَهُمْ الْقَرَحُ وَقَرَحَ قَلْبُ الرَّجُلِ مِنَ الْحُزَنِ وَهُوَ مِثْلُ بَمَا تَقْدِّمُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الَّذِي قَالَهُ اللَّيْثُ مِنْ أَنَّ الْقَرَحَ جَرَبٌ شَدِيدٌ يَأْخُذُ الْفُصْلَانَ غُلَطٌ إِنَّمَا الْقَرَحَةُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ فَيَهْدِلُ مِشْفَرُهُ مِنْهُ قَالَ الْبَعْرِيُّ وَنَحْنُ مَدْعَوْنَا بِالْكُلَابِ نِسَاءَنَا بِضَرْبٍ كَأَفْوَاهِ الْمُقَرَّرَةِ الْهُدُلِ ابْنُ السَّكَيْتِ وَالْمُقَرَّرَةُ الْإِبِلُ الَّتِي بِهَا قُرُوحٌ فِي أَفْوَاهِهَا فَتَهْدِلُ مَشَافِرُهَا قَالَ وَإِنَّمَا سَرَقَ الْبَعْرِيُّ هَذَا الْمَعْنَى مِنْ عَمْرِو بْنِ شَاسٍ وَأَسْأَلُكُمْ عَنْ آثَارِ هُنَّ كَأَنَّهَا مَشَافِرُ قَرَحَى فِي مَبَارِكِهَا هُدُلٌ وَأَخَذَهُ الْكُمَيْتُ فَقَالَ تُشَبِّهُهُ فِي الْهَامِ آثَارَهَا مَشَافِرَ قَرَحَى أَكَلْنَا الْبَرِيرَ الْأَزْهَرِيَّ وَقَرَحَى جَمَعَ قَرِيحَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولُ قُرَحَ الْبَعِيرُ فَهُوَ مَقْرُوحٌ وَقَرِيحٌ إِذَا أَصَابَتْهُ الْقَرَحَةُ وَقَرَّحَتْ الْإِبِلُ

فهي مُقَرَّرٌ حة والقَرَرُ حةُ ليست من الجَرَب في شيء وقَرَحَ جَلَدُهُ بالكسر يَقَرُّحُ قَرَحًا فهو قَرَحٌ إذا خرجت به القُرُوح وأَقَرَحَهُ □□ وقيل لامرئ القيس ذو القُرُوح لأن ملك الروم بعث إليه قميصاً مسموماً فَتَقَرَّرَحَ منه جسده فمات وقَرَحَهُ بالحق .

(* قوله « وقرحه بالحق إلخ » بابه منع كما في القاموس) قَرَحًا رماه به واستقبله به والاقتراحُ ارتجالُ الكلام والاقتراحُ ابتداءُ الشيء تَبَدَّدَ عُمُه وتَقَدَّرَ حُمُه من ذات نَفْسِكَ من غير أن تسمعه وقد اقْتَدَرَ حه فيهما واقْتَدَرَ حه عليه بكذا تَحَكَّم وسأل من غير رَوِيَّة واقْتَرَحَ البعيرَ ركه من غير أن يركبه أحد واقْتَدَرَ حه السهمُ وقُرَحَ بُدْيٌ عَمَلُهُ ابن الأعرابي يقال اقْتَدَرَ حَتُّهُ واجْتَدَبَيْتُهُ وخَوَّصْتُهُ وخَلَّصْتُهُ واخْتَلَصْتُهُ واسْتَخْلَصْتُهُ واسْتَمَيْتُهُ كَلَّهُ بمعنى اخْتَرْتُهُ ومنه يقال اقْتَدَرَ حه عليه صوتَ كذا وكذا أي اختاره وقَرِيحَةُ الإنسان طَبِيْعَتُهُ التي جُبِلَ عليها وجمعها قَرَائحُ لأنها أولُ خِلْقَتِهِ وقَرِيحَةُ الشَّبابِ أوْلُهُ وقيل قَرِيحَةُ كل شيء أوْلُهُ أبو زيد قُرُوحَةُ الشَّيْءِ أوْلُهُ وقُرُوحَةُ الرِّبْعِ أوْلُهُ والقَرِيحَةُ والقُرُوحُ أوْلُ ما يخرج من البئر حين تُحْفَرُ قال ابن هَرَمَةَ فَإِنَّكَ كَالْقَرِيحَةِ عامَ تُمْهَى شَرُوبُ الْمَاءِ ثم تَعُودُ مَأْجَا الْمَأْجُ الْمَلَجُ ورواه أبو عبيد بالقَرِيحَةِ وهو خطأُ ومنه قولهم لفلان قَرِيحَةُ جَيِّدَةٍ يراد استنباط العلم بِجَوْدَةِ الطبع وهو في قُرُوحِ سِنِّهِ أي أوْلِهَا قال ابن الأعرابي قلت لأعرابي كم أَتَى عَلَيْكَ ؟ فقال أَنَا فِي قُرُوحِ الثَّلَاثِينَ يقال فلان فِي قُرُوحِ الأَرْبَعِينَ أي فِي أوْلِهَا ابن الأعرابي الاقتراحُ ابتداءُ أوْلِ الشيء قال أوْسٌ على حين أن جدَّ الذِّكَاءُ وَأَدْرَكَتْ قَرِيحَةُ حَسَمِيٍّ مِنْ شُرَيْحٍ مُغَمِّمٍ يقول حين جدَّ ذكائي أي كَبِرْتُ وَأَسْنَدْتُ وَأَدْرَكَتْ مِنْ ابْنِي قَرِيحَةُ حَسَمِيٍّ يعني شعر ابنه شريح ابن أَوْسٍ شبهه بماءٍ لا ينقطع ولا يَغْصُغْصُ مُغَمِّمٍ أي مُغْمَرٍ وقَرِيحُ السحابِ ماؤُهُ حين ينزل قال ابن مُقْبِلٍ وكأَنَّمَا اصْطَبَحَتْ قَرِيحُ سَحَابَةٍ وقال الطرماح طَعَانُ شَمْنٍ قَرِيحُ الخَرِيفِ مِنَ الْأَنْجُمِ الْفُرْغِ والذَابِحَةِ والقَرِيحُ السحابُ أوْلُ ما ينشأُ وفلان يَشْوِي الْقَرَاخَ أي يُسَخِّنُ الْمَاءَ وَالْقُرُوحُ ثَلَاثُ لَيَالٍ مِنْ أوْلِ الشَّهْرِ وَالْقُرُوحَانُ بالضم مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي لَا يَصْبُهُ جَرَبٌ قَطٌّ وَمِنَ النَّاسِ الَّذِي لَمْ يَمَسَّهِ الْقَرَحُ وَهُوَ الْجُدْرِيُّ وكذلك الاثنان والجمع والمؤنثُ إِبِلُ قُرُوحَانٍ وَصَبِيٌّ قُرُوحَانُ والاسم الْقَرَحُ وفي حديث عمر B أَن أَصْحَابَ رَسُولِ A قَدِمُوا مَعَهُ الشَّامَ وَبِهَا الطَّاعُونَ فَقِيلَ لَهُ إِنْ مَعَكَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ A قُرُوحَانُ فَلَا تُدْخِلْهُمْ عَلَى هَذَا الطَّاعُونَ فَمَعْنَى قَوْلِهِمْ لَهُ قُرُوحَانُ أَنَّهُ لَمْ يَصْبِهِمْ دَاءٌ قَبْلَ هَذَا قَالَ شَمْرُ قُرُوحَانُ إِنْ شئتَ نَوَّنتَ وَإِنْ شئتَ لَمْ تُنْوَينَا وَقَدْ جَمَعَهُ بَعْضُهُم بِالْوَاوِ وَالنُّونِ وَهِيَ لُغَةٌ مَتْرُوكَةٌ وَأَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ حَدِيثًا عَنْ عُمَرَ

رسول صحاباً من معك نإله فقبل طاعونا رِعَتَسَتْ وهي الشام يدخل نأراداً حين Bo
A □ أ قُرْحَانِينَ فلا تَدْخُلُهَا قال وهي لغة متروكة قال ابن الأثير شبهوا السليم من
الطاعون والقَرْحَ بالقُرْحَان والمراد أنهم لم يكن أصابهم قبل ذلك داء الأزهري قال
بعضهم القُرْحَانُ من الأضداد رجل قُرْحَانٌ للذي مَسَّه القَرْحُ ورجل قُرْحَانٌ لم
يَمَسَّه قَرْحٌ ولا جُدْرِيٌّ ولا حَمْصِيَّةٌ وكأَنه الخالص من ذلك والفُراحيُّ والقُرْحَانُ
الذي لم يَشْهَدْ الحَرْبَ وفرس قارحٌ أَقامت أربعين يوماً من حملها وأكثر حتى
شَعَرَ ولَدُها والقارحُ الناقةُ أَوَّلَ ما تَحْمِلُ والجمع قَوَارِحُ وقُرَّحٌ وقد
قَرَحَتْ تَقْرَحُ قُرُوحاً وقِرَاحاً وقيل القُرُوحُ في أَوَّلِ ما تَشُولُ بذنبها وقيل
إِذا تم حملها فهي قارحٌ وقيل هي التي لا تشعر بِلِقَاحِها حتى يستبين حملها وذلك أَن لا
تَشُولَ بذنبها ولا تُبَشِّرُ وقال ابن الأعرابي هي قارحٌ أَيام يَقْرَعُها الفحل فَإِذا
استبان حملها فهي خَلِيفَةٌ ثم لا تزال خَلِيفَةً حتى تدخل في حَدِّ التعشير الليث ناقة قارحٌ
وقد قَرَحَتْ تَقْرَحُ قُرُوحاً إِذا لم يطنوا بها حملاً ولم تُبَشِّرُ بذنبها حتى
يستبين الحمل في بطنها أَبو عبيد إِذا تمَّ حملُ الناقة ولم تُلَاقَها فهي حين يستبين
الحمل بها قارحٌ وقد قَرَحَتْ قُرُوحاً والتقريحُ أَولُ نبات العَرْفَجِ وقال أَبو حنيفة
التقريحُ أَوَّلُ شيء يخرج من البقل الذي يَنْدُبُ في الحَبِّ وتقريحُ البقل نباتُ أَصله
وهو ظهور عُوده قال وقال رجل لآخر ما مَطَرُ أَرضك؟ فقال مُرْكَكَّةٌ فيها ضُرُوسٌ
وثرَدٌ يَذُرُّ بِقَلْطِهِ ولا يُقَرِّحُ أَصله ثم قال ابن الأعرابي وَيَنْدُبُ البقلُ
حينئذ مُقْتَرِحاً صُلْباً وكان ينبغي أَن يكون مُقَرِّحاً إِلاَّ أَن يكون اقْتَرَحَ
لغة في قَرَّحَ وقد يجوز أَن يكون قوله مُقْتَرِحاً أَي مُنْتَصِباً قائماً على أَصله ابن
الأعرابي لا يُقَرِّحُ البقلُ إِلا من قدر الذراع من ماء المطر فما زاد قال وَيَذُرُّ
البقلُ من مطر ضعيف قَدَرٍ وَضَحَ الكَفِّ والتقريحُ التشويكُ ووَشْمٌ مُقَرِّحٌ
مُغَرَّرٌ بِالْإِبْرَةِ وتَقْرِيحُ الأَرْضِ ابتداء نباتها وطريق مَقْرُوحٍ قد أَثَّرَ فيه فصار
مَلْأُحُوباً بَيِّناً موطوءاً والقارحُ من ذي الحافر بمنزلة البازل من الإبل قال الأَعشى
في الفرس والقارحُ العَدَّاءُ وكل طِمْرَةٍ لا تَسْتَطِيعُ يَدُ الطويلِ قَذالَها وقال
ذو الرمة في الحمار إِذا انشَقَّتِ الظَّلَماءُ أَضْحَتْ كَأَنها وَأَيُّ مُنْطَوٍ باقى
الثَّمِيلَةِ قارحٌ والجمع قَوَارِحُ وقُرَّحٌ والأُنثى قارحٌ وقارحةٌ وهي بغير هاء
أعلى قال الأزهري ولا يقال قارحةٌ وَأَنشد بيت الأَعشى والقارحُ العَدَّاءُ وقول أبي ذؤيب
حاورَتْهُ حين لا يَمُشِي بَعْقَوْتَهُ إِلا المَقَانِيبُ والقُبُّ المَقَارِيحُ قال ابن جني
هذا من شاذ الجمع يعني أَن يُكَسَّرَ فاعل على مفاعيل وهو في القياس كَأَنه جمع مَقْرَاحٍ
كَمَذْكَارٍ ومَذَاكِرٍ ومِئْنَاثٍ ومَأْنِثٍ قال ابن بري ومعنى بيت أبي ذؤيب أَي جاورت هذا

المرثيَّ حين لا يمشي بساحة هذا الطريق المخوف إلا المَقَانِيبُ من الخيل وهي القُطْعُ منها والقُبُّ الصُّمُّ وقد قَرَحَ الفرسُ يَقْرَحُ قُرُوحاً وقَرَحَ قَرَحاً إذا انتهت أسنانه وإِنما تنتهي في خمس سنين لأنَّه في السنة الأولى حَوَلِيَّ ثم جَذَعُ ثم ثَنِيَّ ثم رَبَاعُ ثم قارح وقيل هو في الثانية فِلَاوُ وفي الثالثة جَذَع يقال أَجَذَع المَهْرُ وأَثْنَى وأَرْبَعَ وقَرَحَ هذه وحدها بغير ألف والفرس قارحُ والجمع قُرَحُ وقُرَحُ والإِناثُ قَوَارِحُ وفي الأسنان بعد الثَّنَايا والرَّبَاعِيَّات أَرْبَعَةُ قَوَارِحُ قال الأزهري ومن أسنان الفرس الفارحان وهما خَلْفُ رَبَاعِيَّتَيْهِ العُلَايِيَّينِ وقارحان خلف رَبَاعِيَّتَيْهِ السُّفُلَايِيَّينِ وكل ذي حافر يَقْرَحُ وفي الحديث وعليهم السالغُ والقارحُ أي الفرسُ القارح وكل ذي خُفٍّ يَبْزُلُ وكل ذي طَلْفٍ يَمْلِغُ وحكى اللحياني أَقْرَحَ قال وهي لغة رَدِيَّة وقارحُهُ سنُّه التي قد صار بها قارحاً وقيل قُرُوحه انتهاء سنه وقيل إذا ألقى الفرسُ أقصى أسنانه فقد قَرَحَ وقُرُوحُهُ وقوعُ السِّنِّ التي تلي الرَّبَاعِيَّةَ وليس قُرُوحه بنباتها وله أَرْبَعُ أسنان يتحوَّل من بعضها إلى بعض يكون جَذَعاً ثم ثَنِيَّاً رَبَاعِيَّاً ثم قارحاً وقد قَرَحَ نابُؤه الأزهري ابن الأعرابي إذا سقطت رَبَاعِيَّةُ الفرس ونبت مكانها سِنٌّ فهو رَبَاعٌ وذلك إذا استتم الرابعة فإذا حان قُرُوحه سقطت السِّنُّ التي تلي رَبَاعِيَّتَهُ ونبت مكانها نابُؤه وهو قارحُهُ وليس بعد القُرُوح سقوط سِنٍّ ولا نَبَاتُ سِنٍّ قال وإذا دخل الفرس في السادسة واستتم الخامسة فقد قَرَحَ الأزهري القُرُوحَةُ الغُرَّةُ في وَسَطِ الجَبْهَةِ والقُرُوحَةُ في وجه الفرس ما دون الغُرَّةِ وقيل القُرُوحَةُ كل بياض يكون في وجه الفرس ثم ينقطع قبل أَنْ يَمْلِغَ المَرَسِنَ وتنسب القُرُوحَةُ إلى خِلْقَتِهَا في الاستدارة والتثليث والتربيع والاستطالة والقلَّة وقيل إذا صغُرَت الغُرَّةُ فهي قُرُوحَةٌ وأنشد الأزهري تُبَارِي قُرُوحَةً مِثْلَ ال وَتِيرَةٍ لم تكن مَغْدَا يصف فرساً أُنْثَى والوتيرة الحَلَاقَةُ الصَّغِيرَةُ يُتَعَلَّمُ عليها الطَّعْنُ والرَّمِي والمَغْدُ النَّتْفُ أَخْبَرَ أَنَّ قُرُوحَتَهَا جَبِلَّةٌ لم تَحْدُثْ عن عِلَاجٍ نَتْفٍ وفي الحديث خَيْرُ الْخَيْلِ الْأَقْرَحُ الْمُحَجَّلُ هو ما كان في جبهته قُرُوحَةٌ بالضم وهي بياض يسير في وجه الفرس دون الغُرَّةِ فأما القارح من الخيل فهو الذي دخل في السنة الخامسة وقد قَرَحَ يَقْرَحُ قَرَحاً وأَقْرَحَ وهو أَقْرَحُ وهي قرحاءٌ وقيل الْأَقْرَحُ الذي غُرَّتْهُ مثل الدرهم أو أَقْلَ بين عينيه أو فوقهما من الهامة قال أبو عبيدة الغُرَّةُ ما فوق الدرهم والقُرُوحَةُ قدر الدرهم فما دونه وقال النضر القُرُوحَةُ بين عيني الفرس مثل الدرهم الصغير وما كان أَقْرَحَ ولقد قَرَحَ يَقْرَحُ قَرَحاً وَالْأَقْرَحُ الصَّحُّ لِأَنَّهُ بياض في سواد قال ذو الرمة وسُوح إِذَا اللَّيْلُ الْخُدَارِيَّ شَقَّهَ عن الرَّكْبِ معروفُ

السَّمَاوَةِ أَقْرَحُ يعني الفجر والصبح وروضة قَرَحَاءُ في وَسَطِهَا زَوْرُ أَبيضُ قال
 ذو الرمة يصف روضة حَوَّاءُ قَرَحَاءُ أَشْرَاطِيَّةٌ وَكَفَّتْ فِيهَا الذَّهَابُ وَحَفَّتْهَا
 البراءعِيمُ وقيل القَرَحَاءُ التي بدا زَيْدُهَا والقُرَيْحَاءُ هَذَنَةٌ تكون في بطن
 الفرس مثل رأس الرجل قال وهي من البعير لَقَّاطَةٌ الحَصَى والقُرْحَانُ ضَرْبٌ من
 الكَمْأَةِ بيضُ صِغَارُ ذَوَاتُ رُؤُوسٍ كَرُؤُوسِ الْفُطْرِ قال أَبُو النجم وَأَوْقَرَ
 الظَّهْرَ إِلَيَّ الْجَانِي من كَمْأَةِ حُمُرٍ ومن قُرْحَانٍ وَاحِدَتُهُ قُرْحَانَةٌ وقيل واحدها
 أَقْرَحُ والقَرَّاحُ الماءُ الذي لَا يُخَالِطُهُ ثُفْلٌ من سَوِيقٍ وَلَا غَيْرِهِ وهو الماءُ الذي
 يُشْرَبُ إِثْرَ الطَّعَامِ قال جرير تَعَلَّلْتُ وهي سَاغِيَةٌ بِذَنِيهَا بِأَنْفَاسٍ من الشَّيْبِ
 القَرَّاحُ وفي الحديث جَلَفُ الْخُبْزِ وَالْمَاءِ الْقَرَّاحُ هو بِالْفَتْحِ الماءُ الذي لم
 يخالطه شيءٌ يُطَايَسُ به كالعسل والتمر والزبيب وقال أَبُو حنيفة القَرَّاحُ الْخَالِصُ
 كَالْقَرَّاحِ وَأَنشد قول طَرَفَةَ من قَرَّ قَفٍ شَيْبَتُ بِمَاءٍ قَرَّيحٍ وَيروى قَدِيحٍ أَيْ
 مُغْتَدِرٍ وقد ذُكِرَ الْأَزْهَرِيُّ الْقَرَّاحُ الْخَالِصُ قال أَبُو ذُوَيْبٍ وَإِنَّ غُلَامًا نِيلَ فِي
 عَهْدِ كَاهِلٍ لَطِيفٌ كَذَمَلِ السَّمْهَرِيِّ قَرَّيحٌ نِيلَ أَيْ قَتَلَ فِي عَهْدِ كَاهِلٍ أَيْ
 وَلَهُ عَهْدٌ وَمِثْلُ الْقَرَّاحِ مِنَ الْأَرْضِينَ كُلِّ قِطْعَةٍ عَلَى حَيَالِهَا مِنْ مَنَابِتِ النَّخْلِ وَغَيْرِ ذَلِكَ
 وَالْجَمْعُ أَقْرَحَةٌ وَأَقْدَالَةٌ وَقَالَ أَبُو حنيفة الْقَرَّاحُ الْأَرْضُ الْمُخْلَصَةُ لَزَرْعِ
 أَوْ لَغَرْسِ وَقِيلَ الْقَرَّاحُ الْمَزْرَعَةُ الَّتِي لَيْسَ عَلَيْهَا بِنَاءٌ وَلَا فِيهَا شَجَرُ الْأَزْهَرِيُّ الْقَرَّاحُ
 مِنَ الْأَرْضِ الْبَارِزُ الظَّاهِرُ الَّذِي لَا شَجَرَ فِيهِ وَقِيلَ الْقَرَّاحُ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا شَجَرٌ وَلَمْ
 يَخْتَلُطْ بِشَيْءٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَرَّاحُ الْفَضَاءُ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي لَيْسَ بِهَا شَجَرٌ وَلَمْ
 يَخْتَلُطْ بِهَا شَيْءٌ وَأَنشد قول ابْنِ أَحْمَرَ وَعَمَّاتٌ مِنَ الشَّيْبِ الْقَرَّاحُ بِمُعْظَمٍ .
 (* قوله « وَعَضَتْ مِنَ الشَّرِّ إلخ » صدره كما في الأساس « نَأَتْ عَنْ سَبِيلِ الْخَيْرِ إِلَّا أَقْلَهُ » ثم
 أنه لَا شَاهِدَ فِيهِ لَمَّا قَبْلَهُ وَلَعَلَّهُ سَقَطَ بَعْدَ قَوْلِهِ وَلَمْ يَخْتَلُطْ بِهَا شَيْءٌ وَالْقَرَّاحُ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ
 شَيْءٍ) .

وَالْقَرَّوْاحُ وَالْقَرَّيَّاحُ وَالْقَرَّحِيَاءُ كَالْقَرَّاحِ ابْنُ شَمِيلٍ الْقَرَّوْاحُ جَلَدٌ مِنْ
 الْأَرْضِ وَقَاعٌ لَا يَسْتَمْسِكُ فِيهِ الْمَاءُ وَفِيهِ إِشْرَافٌ وَظَهْرُهُ مُسْتَوٍ وَلَا يَسْتَقِرُّ فِيهِ مَاءٌ
 إِلَّا سَالَ عَنْهُ يَمِينًا وَشِمَالًا وَالْقَرَّوْاحُ يَكُونُ أَرْضًا عَرِيضَةً وَلَا نَبْتَ فِيهِ وَلَا شَجَرَ طِينٌ
 وَسَمَالِقُ وَالْقَرَّوْاحُ أَيْضًا الْبَارِزُ الَّذِي لَيْسَ يَسْتَرُهُ مِنَ السَّمَاءِ شَيْءٌ وَقِيلَ هُوَ الْأَرْضُ
 الْبَارِزَةُ لِلشَّمْسِ قَالَ عَبِيدُ فَمَنْ بَنَجَوْتِهِ كَمَنْ بَعَقَوْتِهِ وَالْمُسْتَكْنُ كَمَنْ يَمُشِي
 بِقَرَّوْاحٍ وَنَاقَةُ قَرَّوْاحٍ طَوِيلَةُ الْقَوَائِمِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قُلْتُ لِأَعْرَابِي مَا النَّاقَةُ الْقَرَّوْاحُ
 ؟ قَالَ الَّتِي كَأَنَّهَا تَمْشِي عَلَى أَرْمَاحِ أَبُو عَمْرٍو الْقَرَّوْاحُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَعَاْفُ الشَّرْبَ مَعَ
 الْكِبَارِ فَإِذَا جَاءَ الدَّهْدَاهُ وَهِيَ الصَّغَارُ شَرِبَتْ مَعَهُمْ وَنَخْلَةُ قَرَّوْاحٍ مَلَأَتْ

جَرْدَاءُ طويلة والجمع القَرَاوِج قال سُؤْيَدُ بْنُ الصَّامِتِ الْأَنْصَارِيِّ أَدْرَيْنُ وَمَا دَرَيْنِي عَلَيْكُمْ بِمَغْرَمٍ وَلَكِنْ عَلَى الشُّمِّ الْجِلَادِ الْقَرَاوِجُ أَرَادَ الْقَرَاوِجُ فَاضْطَرَّ فَحَذَفَ وَهَذَا يَقُولُهُ مُخَاطَبًا لِقَوْمِهِ إِنَّمَا آخُذُ بِدَيْنٍ عَلَى أَنْ أُؤَدِّيَهُ مِنْ مَالِي وَمَا يَرَزُقُ □ من ثمره وَلَا أُكَلِّفُكُمْ قِضَاءَهُ عَنِّي وَالشُّمُّ الطَّوَالُ من النخل وغيرها والجِلَادُ الصَّوَابِرُ عَلَى الْحَرِّ وَالْعَطَشِ وَعَلَى الْبَرْدِ وَالْقَرَاوِجُ جَمْعُ قِرْوَاحٍ وَهِيَ النَّخْلَةُ الَّتِي أَنْجَرْدَ كَرَبُهَا وَطَالَتْ قَالَ وَكَانَ حَقُّهُ الْقَرَاوِجُ فَحَذَفَ الْيَاءَ ضَرْبُ نَجْوٍ وَبَعْدَهُ وَلَيْسَتْ بِسَدِّهَا وَلَا رُجْبِيَّةٍ وَلَكِنْ عَرَايَا فِي السَّيْنِ الْجَوَائِحِ وَالسَّيْنُ هَاءُ الَّتِي تَحْمِلُ سَنَةً وَتَتْرَكَ أُخْرَى وَالرُّجْبِيَّةُ الَّتِي يُدْنِي تَحْتَهَا لضعفها وكذلك هَضْبِيَّةُ قِرْوَاحٍ يَعْنِي مِلْسَاءَ جَرْدَاءَ طَوِيلَةً قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ هَذَا وَمَرَّ قَبِيَّةٌ غَيْطَاءٌ قُلَّتْهَا شَمَّاءُ صَحْيَانَةٌ لِلشَّمْسِ قِرْوَاحُ أَيْ هَذَا قَدْ مَضَى لِسَبِيلِهِ وَرُبَّ مَرَّ قَبِيَّةٍ وَلَقِيَهُ مُقَارِحَةٌ أَيْ كَرَفَاحَةٌ وَمُوَاجَهَةٌ وَالْقُرَّاحِيُّ الَّذِي يَلْتَزِمُ الْقَرْيَةَ وَلَا يَخْرُجُ إِلَى الْبَادِيَةِ وَقَالَ جَرِيرٌ يُدَافِعُ عَنْكُمْ كُلَّ يَوْمٍ عَظِيمَةٍ وَأَنْتَ قُرَّاحِيٌّ بِسَيْفِ الْكَوَاطِمِ وَقِيلَ قُرَّاحِيٌّ مَنْسُوبٌ إِلَى قُرَّاحٍ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هِيَ قَرْيَةٌ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ نَسَبُهُ إِلَيْهَا الْأَزْهَرِيُّ أَنْتَ قُرَّاحَانُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ وَقُرَّاحِيٌّ أَيْ خَارِجٌ وَأَنْشَدَ بَيْتَ جَرِيرٍ « يَدَافِعُ عَنْكُمْ » وَفَسَّرَهُ أَيْ أَنْتَ خَلَوْهُ مِنْهُ سَلِيمٌ وَبَنُو قَرِيحٍ حَيٌّ وَقُرَّاحَانُ اسْمُ كَلْبٍ وَقُرَّاحُ وَقُرَّاحِيَاءُ مَوْضِعَانِ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ وَأَشْرَبَتْهَا الْأَقْرَانُ حَتَّى أَنْخَذَتْهَا بِقُرَّاحٍ وَقَدْ أَلْقَيْتَنِي كُلَّ جَنْبَيْنِ هَكَذَا أَنْشَدَهُ غَيْرُ مَصْرُوفٍ وَلَكِنْ أَنْ تَصْرِفَهُ أَبُو عَبْدِ الْقُرَّاحِ سَرِيفُ الْقَطِيفِ وَأَنْشَدَ لِلنَّابِغَةِ قُرَّاحِيَّةٌ أَلْوَتْ بِلَيْفٍ كَأَنَّهَا عَفَاءٌ قَلْوَصٌ طَارَ عَنْهَا تَوَاجِرُ قَرْيَةٍ بِالْبَحْرَيْنِ .

(* قوله « قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ » يُرِيدُ أَنَّ قُرَّاحِيَّةً نَسَبَةٌ إِلَى قُرَّاحٍ وَهِيَ قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ) وَتَوَاجِرُ تَنْفُوقُ فِي الْبَيْعِ لِحَسْنِهَا وَقَالَ جَرِيرٌ طَعْنًا لَمْ يَدْرِنَ مَعَ الْنَصَارَى وَلَمْ يَدْرِينَ مَا سَمَكَ الْقُرَّاحُ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ قُرَّاحٍ بِضَمِّ الْقَافِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَقَدْ يَجْرُكُ فِي الشَّعْرِ سُوقُ وَادِي الْقُرَى صَلَّى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبُنْدِي بِهِ مَسْجِدٌ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ حُبْسُنَ فِي قُرَّاحٍ وَفِي دَارَتِهَا سَبْعَ لَيَالٍ غَيْرَ مَعْلُوفَاتِهَا فَهُوَ اسْمُ وَادِي الْقُرَى